الإسلام في مملكة فطاني

المدرس المساعد

هالة مهدي خيري

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

قسم التاريخ / اختصاص التاريخ الحديث والمعاصر

البريد الإلكتروني Email : hala.aldulaimi15@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: سيام ، تانكو ، ارخبيل الملايو ، ناراتيوات ، جالا ، نهر تالوبان.

كيفية اقتباس البحث

خيري ، هالة مهدي، الإسلام في مملكة فطاني، ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Islam in the Kingdom of Fatani

BY
Assistant Teaching
Hala Mahdi Khairi

University of Babylon / Babylon Center for Cultural and Historical Studies
History Department / The Competence of Modern and Contemporary History

Keywords : Siam, Tanko, Malay Archipelago, Naratiwat, Jala, Talupan River.

How To Cite This Article
Khairi, Hala Mahdi, Islam in the Kingdom of Fatani , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The state of Fattani is located within a large group of islands converging the Malay archipelago between the continents of Asia and Australia and between the Pacific Ocean, bordered to the north by Songkla, to the south by Naratiwat, to the east by the Gulf of Thailand, and to the west by Jala, Fatani state is divided into 12 provinces and then into 115 regions, 629 villages, and the most famous rivers (Talupan) which originates near the Malaysian border and is a direction to the north, as there is the Fatani River, which is the longest Rivers of southern Thailand, as the Fatani region is considered one of the rich regions both agricultural and mineral, especially agricultural products such as rice and coconut, thus thailand ranks sixth in the world by producing rice after China, Japan and Indonesia the southern region of Thailand has enjoyed political instability as well as security and political unrest that has had a

major impact on the Islamic community, government departments as well its impact on the scientific side and other government institutions, and when he took over the reins of affairs in The southern Thai region is a peasant man named Abi Al-Falahi (Vatani), so I named The new state was therefore named after Fatani, which helped spread the Islamic religion, thus becoming an independent Muslim state stretching along the east coast of the Malay Peninsula, and introduced a new government and administrative system, and malay became the official language of the state, and the official religion is Islam, where his reign was characterized by security and stability as the spread of mosques in the country, and as a result of security stability increased Muslim scholars it upon themselves to teach about religion and the observance of the Holy Quran, as well as the establishment of the Holy Quran, as well as the establishment of mosques in the country. Trade centers, the region became an important forum for trade between the state and between Europe, Australia and East Asian countries, and continued interest in the administration and reconstruction of the country, and the country reaped progress in all fields of religious, scientific, and commercial, as provided to Fatani, the capital of the state, European and Asian trade delegations, the capital was crowded with Arab, Japanese, Chinese, Spanish and other merchants, the Siamese government took advantage of conflicts between members of the Fatani royal family in order colonize it, where fatani attacked, and the two sides signed naval battles between the two sides The Soldiers of the British Naval Force played, After that, the Fatani government fell in 1786, and after the victory, it killed many of Fatani's sons, as well as the captives of its soldiers, and a large number of citizens were sent to Bangkok as slaves working hard, and after the defeat of the Fatani government, the Government of Siam dividedof Fatani into three states (Fatani State, Jala and Naratiyat)

الملخص

تقع ولاية فطاني ضمن مجموعة كبيرة من الجزر المتقاربة لارخبيل الملايو بين قارتي اسيا واستراليا وبين المحيط الهادي ، يحدها من الشمال سونجكلا، ومن الجنوب ناراتيوات، ومن الشرق خليج تايلاند، ومن الغرب جالا، وتنقسم ولاية فطاني إلى ١٢ مقاطعة ثم إلى ١١٥ منطقة، ٦٢٩ قرية ، واشهر الانهار(تالوبان) الذي ينبع بالقرب من الحدود الماليزية ويكون اتجاه نحو الشمال ،كما يوجد نهر فطاني الذي يعد اطول أنهار جنوب تايلاند، ، كما تعتبر منطقة فطاني من المناطق الغنية سواء بالجانب الزراعي او الجانب المعدني لاسيما المنتجات الزراعية كالرز وجوز الهند وبذلك تحتل تايلاند المركز السادس في العالم بانتاج الرز بعد الصين واليابان

واندونيسيا ، امتازت منطقة جنوب تايلاند بعدم الاستقرار السياسي فضلاعن الاضطرابات الامنية والسياسية والتي كان لها أثراً بالغاً على المجتمع الإسلامي ، والإدارات الحكومية، فضلا عن تأثيرها على الجانب العلمي وغيرها من المؤسسات الحكومية ، وعندما استلم زمام الامور في منطقة الجنوب التايلاندي رجل من الفلاحين يدعى أبي الفلاحين(فاتاني)، لذلك سميت الدولة الجديدة باسم فطاني مما ساعد على انتشار الدين الإسلامي وبذلك أصبحت فطاني دولة مستقلة مسلمة تمتد على طول الساحل الشرقي من شبه جزيرة الملايو، واستحدث نظاماً حكومياً وإدارياً جديداً، واصبحت اللغة الملايوية هي اللغة الرسمية للدولة، والدين الرسمي هو الإسلام ، حيث امتاز عهده بالأمن والاستقرار، فضلا عن انتشار المساجد في البلاد، ونتيجة الاستقرار الأمني ازداد العلماء المسلمين الذين اخذوا على عاتقهم التعليم بأمور الدين وتحفيظ القران الكريم ، فضلا عن تأسيس المراكز التجارية ، فأصبحت المنطقة ملتقى مهماً للتجارة بين الدولة وبين أوربا وأستراليا ودول شرق آسيا ، و استمر الاهتمام بإدارة البلاد وتعميرها ، وحصدت البلاد تقدما في جميع المجالات الدينية والعلمية، والتجارية، كما قدم إلى فطاني عاصمة الدولة وفودٌ تجارية أوربية وآسيوية، فقد كانت العاصمة مكتظة بالتجار العرب واليابانيين والصينيين والأسبان وغيرهم ، استغلت الحكومة السيامية الصراعات بين أفراد الأسرة المالكة الفطانية من اجل استعمارها، حيث هاجمت فطاني ، ووقعت بين الطرفين معارك بحرية ، وكان لجنود القوة البحرية الفطانية دورا بارزا اثناء القتال الذي دام شهورا عديدة بين الطرفين ، وعلى إثره سقطت حكومة فطاني ١٧٨٦ ، وبعد الانتصار الذي أحرزته قوات سيام البحرية، قامت بقتل الكثير من أبناء فطاني، فضلا عن تأسير جنودها ، وسيق عدد كبير من المواطنين إلى بانكوك عبيداً يعملون في الاعمال الشاقة، ، وبعد الهزيمة التي أصابت حكومة فطاني قسمت حكومة سيام دولة فطاني الى ثلاث ولايات (ولاية فطاني، وجالا، وناراتيوات).

المقدمة

مملكة فطاني تقع جنوب دولة تايلاند وهي ضمن مجموعة كبيرة من الجزر المتقاربة لارخبيل الملايو بين قارتي اسيا وقارة استراليا وبين المحيط الهادي، ويتحدث مسلموا الجنوب في إقليم فطاني اللغة الملايوية (الحروف اللاتينية والجاوية) إلى جانب اللغة التايلاندية، ويعود اصل المسلمين في جنوب تايلاند الى التجار المسلمين من العرب والفرس كما يمكن القول ان اغلب المسلمين هاجرو من بلادهم الى بلاد غير اسلامية نتيجة الظروف الاقتصادية او السياسية التي تضطرهم الى الهجرة وبذلك استطاعوا تكوين اقليات اسلامية والتي اخذت تعاني

من التهديدات وتواجه مشاكل في مجالات مختلفة ، وعقب انتقال الإسلام الى جزر الملايو ، انتشر الإسلام في مملكة فطاني جنوب تايلاند .

قسمت الدراسة الى مبحثين تطرقنا خلال المبحث الاول الى الموقع الجغرافي والسكان في جنوب تايلاند كما تناولنا بصورة مختصرة مملكة فطاني من حيث النشأة والتكوين وكيف شهدت منطقة جنوب تايلاند المراحل السياسية لاسيما الاضطرابات ألأمنية والسياسية التي كان لها أثراً بالغاً على المجتمع الإسلامي ، والإدارات الحكومية، فضلا عن تأثيرها على الجانب العلمي ، كما تحدثنا عن اصل المسلمين في جنوب تايلاند والذي يعود الى التجار المسلمين من العرب والفرس الذين هاجرو من بلادهم الى بلاد غير اسلامية نتيجة الظروف الاقتصادية او السياسية التي تضطرهم الى الهجرة وبذلك استطاعوا تكوين اقليات اسلامية.

اما المبحث الثاني فقد تناولنا خلاله ابرز المجالس الاسلامية في جنوب تايلاند وتعتبر من الهيئات المهمة والتي تدعوا الى عبادة الله الواحد ، حيث تعتبر المجالس هيئة مستقلة ولكونها تابعة للمجلس الإسلامي المركزي في بانكوك فهي معترف بها من قبل الحكومة التايلاندية ، ولا يخفى ما للشيعة من دور كبير وتأثير ملحوظ في الحركة الثقافية في تايلاند حيث تنتشر المزارات الثقافية التابعة لهم في العاصمة بانكوك فضلا عن ما تقدم فبرزت الحركات التحررية نتيجة الظلم والاضطهاد البوذي تجاه المسلمين ، والشعب الفطاني امتاز بالروح الجهادية مما ساعدهم في تكوين مجتمعا تعاونيا في شتى الشؤون ، وان ثورات الفطانيين لم تأتي من فراغ بل جاءت كردة فعل طبيعية لمعاناة الشعب نتيجة الاضطهاد التايلاندي ساعية بالتأكيد الى نيل حريتها ومن الحركات الجهادية حركة تانكو محي الدين بن تانكو.

introduction

The Kingdom of Fatani is located in the south of Thailand and is part of large group of islands close to the Malay archipelago between the continents of Asia and the continent of Australia and the Pacific Ocean, and the Muslims of the south in the province of Fatani speak Malay (Latin and Javanese letters) as well as thai, and the origin of Muslims in southern Thailand belongs to Muslim merchants arabs and Persians and it can be said that most Muslims migrated from their country to non-Islamic countries as a result of economic or political conditions that force them to emigrate and thus be able to form Muslim minorities, which are suffering from threats and facing problems in various fields, following the transfer of Islam to the Malay Islands.

The study was divided into two topics that we discussed during the first research on the geographical location and population in southern Thailand as we briefly addressed the Kingdom of Fatani in terms of

origin and composition and how the southern region of Thailand witnessed the political stages, especially the security and political unrest that had a profound impact on society Islamic, government departments, as well as their influence on the scientific aspect, we also talked about the origin of Muslims in southern Thailand, which belongs to Muslim merchants arabs and Persians who migrated from their country to non-Islamic countries as a result of economic or political conditions that force them to emigrate and thus were able to form Islamic minorities.

The second topic was addressed by the most prominent Islamic councils in southern Thailand and is considered one of the important bodies calling for the worship of one God, where the councils are an independent body and because they belong to the Central Islamic Council in Bangkok they are recognized by the Thai government, and mccann for Shiites does not hide a significant role and influence in the cultural movement in Thailand where their cultural features are spread in the capital Bangkok as well as the above liberal movements of injustice and Buddhist oppression Towards Muslims, where many jihadist movements have emerged, the most important of which is the Tanku Mohiuddin Ben Tanko movement.

المبحث الاول

اولا: الموقع الجغرافي والسكان

تقع تايلاند[1] في جنوب شرق اسيا، شمال ماليزيا ويحدها من الجنوب كمبوديا ومن الشرق بورما ولاوس وتقدر مساحتها (٥٢٠،٠٠٠) كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها اكثر من خمسة وخمسين مليون نسمة وغالبيتهم يدينون بالديانة البوذية ، ويعيش (٧٥ %) منهم في المناطق الريفية، بينما يعيش أكثر من ٦ ملايين في العاصمة بانكوك ، وينتمي معظم السكان إلى الشعوب الناطقة باللغة التايلاندية الوافدة من جنوب الصين في الفترة ما بين عام (١٠٠ م) و (٩٠٠ م)، ويشكل الصينيون ثاني أكبر مجموعة من السكان، وكذلك شعب الملايو الذين يعيشون في منطقة فطاني، أما الأغلبية الباقية فهم من المهاجرين أو أحفادهم القادمين من بورما وكمبوديا وفيتنام، كما يضم السكان بعض الأوربيين والهنود واليابانيين ويعيش أغلبيتهم في العاصمة بانكوك، وتوجد أيضاً مجموعات من القبائل تعيش في مناطق الجبال الشمالية الغربية للبلاد ، ويتحدث مسلمو الجنوب في إقليم فطاني اللغة الملايوية (الحروف اللاتينية والجاوية) إلى جانب اللغة التايلاندية، والحروف الجاوية هي لغة تكتب بالحروف العربية، إلا أنها تزيد عنها بحروف :ك (GA)، چ (CHA)، غ(NGA)، ڽ(NYA) ، وقد قيل إن هذه اللغة بدأت وكشفت في منطقة فطاني، وهي لغة مشتهرة عند مجتمع المسلمين في هذه المنطقة، الذين

يتحدثون باللغة الملايوية عندما يتعاملون فيما بينهم، وباللغة التايلاندية عندما يتعاملون مع الحكومة أو مع غير المسلمين أو مع المسلمين في المناطق ألأخرى وهم يعيشون حياة تقليدية ملايوية مثل الماليزيين والإندونيسيين والبروناويين ، كما تشكل قوميتا لاتاي ولاو غالبية السكان في تايلاند، حيث تركز افراد ولاو في ايسان هضبة كورات في الشمال الشرقي، وهم قرابة ثلث السكان حوالي ٧٥%، والى جانب ذلك يوجد في تايلاند مجموعة لابأس بها من أصول صينية أسهمت كثيرا في تنمية اقتصاد الدولة حيث بلغت نسبتهم ١٥%، والى جانب هؤلاء توجد اعراق أخرى بأعداد اقل مثل الملايو وقبائل مون وخمير تختلف نسبة التقديرات وهم يمثلون ١٠% من نسبة السكان .[2]

يبلغ عدد المسلمين في تايلاند ما يقارب ستة ملايين نسمة والتكوين الاداري لتايلاند مكون من (٧٢) ولاية في الوقت الحالي وهناك اربعة ولايات اسلامية جنوب تايلاند تعرف بإقليم فطاني والجدول ادناه يوضح عدد المسلمين في الولايات الجنوبية :[3]

الولايات الجنوبية لتايلاند	عدد المسلمين
ولاية فطاني	90%
ولاية نراتيوس	90%
ولاية جالا	85%
ولاية ستول	40%

فطاني تقع ضمن مجموعة كبيرة من الجزر المتقاربة لارخبيل الملايو بين قارتي اسيا وقارة استراليا وبين المحيط الهادي[4]، بين خطي عرض ٥ و٨ شمال خط الاستواء جنوب شرق جزيرة الملايو ، ويحدها من الشمال سونجكلا، ومن الجنوب ناراتيوات، ومن الشرق خليج تايلاند، ومن الغرب جالا، وتنقسم ولاية فطاني إلى ١٢ مقاطعة ثم إلى ١١٥ منطقة، ثم إلى ٦٢٩ قرية ، تمتاز بارتفاع درجات الحرارة ويبلغ معدل الارتفاع في العام الواحد ٢٥ درجة الا أن الغطاء النباتي يخفف من شدة الحرارة الذي يغطي اقساما واسعة من المنطقة فضلا عن ازدياد نسبة الرطوبة بسبب الامطار المستمرة طيلة العام كما ان الوضع الجزري للبلاد يساعد على استمرار الرطوبة ، اما الرياح فهي موسمية صيفية بسبب الضغط الجوي المنخفض الناتج عن الحرارة الشديدة ، اما الامطار فهي قليلة نسبيا ، واشهر الانهار (تالوبان) الذي ينبع بالقرب من الحدود الماليزية ويكون اتجاه نحو الشمال ثم ينحرف نحو الشرق ويشكل الحدود بين مقاطعتي فطاني وجالا ، كما يوجد نهر فطاني الذي يعد اطول أنهار جنوب تايلاند، وينبع من عدة ينابيع من المناطق المرتفعة بالقرب من الحدود الماليزية، ويتجه نحو الشمال، ويكون معظم سيره في ولاية (جالا)، ثم يدخل ولاية (فطاني) ويصب غرب المينة، ويصلح للملاحة في معظم مجراه ،

كما تعتبر منطقة فطاني من المناطق الغنية سواء بالجانب الزراعي او الجانب المعدني لاسيما المنتجات الزراعية كالرز وجوز الهند وبذلك تحتل تايلاند المركز السادس في العالم بانتاج الرز بعد الصين واليابان واندونيسيا .[5]

ثانيا : لمحة تاريخية عن جنوب تايلاند

شهدت منطقة جنوب تايلاند مراحل سياسية غير مستقرة، وعاش أهلها في حالة اضطرابات أمنية وسياسيه كان لها أثراً بالغاً على المجتمع الإسلامي ، والإدارات الحكومية، فضلا عن تأثيرها على الجانب العلمي وغيرها من المؤسسات الحكومية، وبالتالي كان لها الأثر على الأنشطة الدعوية في تلك المنطقة ، حيث كانت منطقة جنوب تايلاند معروفة باسم لنكا سوكا (langka Suka) قبل القرن الخامس الميلادي [6] ، وعاصمتها تقع في ولاية فطاني ألآن وكانت مركزا تجاريا معروفا لدى التجّار العرب والصين واليابان مما شكل علاقات تجارية ودبلوماسية مع هذه الدول ، وفي بداية القرن الرابع عشر الميلادي انتقلت عاصمة الدولة إلى قرية (كوتا ماها ليكي [7] (Kota Maha Legai ، والتي تمتاز بخيراتها البحرية والبرية، حيث سيطر على هذه المنطقة رجل من الفلاحين، وكان محترماً من قبل الشعب، بلقب أبي الفلاحين (فاتاني)، وسميت بعد ذلك الدولة الجديدة باسم فطاني [8] احتراماً لهذا الرجل، حيث انتشر الدين الإسلامي وبذلك أصبحت فطاني دولة مستقلة مسلمة تمتد على طول الساحل الشرقي من شبه جزيرة الملايو، واستحدث نظاماً حكومياً وإدارياً جديداً، واصبحت اللغة الملايوية هي اللغة الرسمية للدولة، والدين الرسمي هو الإسلام [9]، حيث امتاز عهده بالأمن والاستقرار، فضلا عن انتشار المساجد في البلاد، ونتيجة الاستقرار الأمني ازداد العلماء المسلمين الذين اخذوا على عاتقهم التعليم بأمور الدين وتحفيظ القران الكريم ، فضلا عن تأسيس المراكز التجارية، فأصبحت المنطقة ملتقى مهماً للتجارة بين الدولة وبين أوربا وأستراليا ودول شرق آسيا ، و استمر الاهتمام بإدارة البلاد وتعميرها ، وحصدت البلاد تقدما في جميع المجالات الدينية والعلمية، والتجارية، كما قدم إلى فطاني عاصمة الدولة وفودٌ تجارية أوربية وآسيوية، فقد كانت العاصمة مكتظة بالتجار العرب واليابانيين والصينيين والأسبان وغيرهم ، استغلت الحكومة السيامية الصراعات بين أفراد الأسرة المالكة الفطانية من اجل استعمارها، حيث هاجمت فطاني ، ووقعت بين الطرفين معارك بحرية ، وكان لجنود القوة البحرية الفطانية دورا بارزا اثناء القتال الذي دام شهورا عديدة بين الطرفين ، وعلى إثره سقطت حكومة فطاني ١٧٨٦ ، وبعد الانتصار الذي أحرزته قوات سيام البحرية، قامت بقتل الكثير من أبناء فطاني، فضلا عن تأسير جنودها ، وسيق عدد كبير من المواطنين إلى بانكوك عبيداً يعملون في الاعمال الشاقة، كذلك سيطرت القوات

السيامية على الأدوات الحربية التي كانت قد صنعها المسلمون ، وبعد الهزيمة التي أصابت حكومة فطاني قسمت حكومة سيام دولة فطاني إلى سبع إمارات صغيرة وهي (فطاني) و(نونج شيك) و(جالور) و(رامان) و (يارينج) و(ساي) و(لنجية) ثم تحولت تلك الإمارات إلى ثلاث ولايات (ولاية فطاني، وجالا، وناراتيوات) ، أصدرت القرارات الاتية : [10]

أولاً : البوذية هي الديانة الرسمية، وعلى كل تايلاندي أن يعتنق الدين البوذي، ولا يجوز ممارسة دين آخر.

ثانياً : أن تكون الأسماء باللغة التايلاندية.

ثالثاً : اللغة التايلاندية هي اللغة الرسمية في جميع الشؤون الحكومية والمدارس والمعاهد ومصالح المواطنين.

كما فرضت الضرائب على اموال المسلمين من قبل السياسية التايلاندية وحتى على محصولات مزارعهم، ويتم تسليمها للملك التايلاندي، كما يتم دفع رواتب للموظفين السياميين من الضرائب التي تم جمعها من المسلمين ، وليس للمسلم من ذلك شيء ، وبسبب التعليمات الجائرة والمعاملات السيئة تكاتف المسلمون وعلماؤهم، وتقدم(الشيخ محمد سولونج) [11]، بمذكرة خاصة طالب فيها ارجاع حقوق اهل فطاني من الحكومة التايلاندية تمثلت بالأمور الآتية : [12].

١.أن تعين حكومة تايلاند حاكماً مسلماً على الولايات الملايوية الفطانية، وأن يكون من مواليد إحدى الولايات، وأن تمنح له كافة الصلاحيات.

٢.أن يكون ٨٠ ٪ من موظفي الحكومة من مواليد الولايات الأربع.

٣.أن تستخدم اللغة الملايوية بجانب اللغة السيامية في الدوائر الحكومية.

٤.ألا تصدّر محاصيل الولايات الأربع إلى الخارج، ويجب الانتفاع بمواردها في الإصلاحات المرتبطة بالمنطقة.

٥.تدريس اللغة الملايوية بالمدارس الابتدائية الحكومية.

٦.أن تفضل الحكومة القضاء الشرعي عن القضاء المدني في الولايات الفطانية.

٧.عدم المساس بشرف الدين الإسلامي وبالمقدسات الإسلامية والتقاليد الاجتماعية الملايوية [13].)

لم يتم تحقيق هذه المطالب من قبل الحكومة التايلاندية، بل قبض على محمد سولونج ورفاقه ، وقدموا للمحاكمة، وحكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات إلا أنه أفرج عنهم قبل أن يمضوا المدة المقررة، ثم ألقي القبض عليهم مرة أخرى واغتيلوا سراً ، ونتيجة لهذه الممارسات الظالمة نتجت حركات تحررية فضلا عن تنظيم الشعب الفطاني في عام ١٩٣٨م ، لاكبر مسيرة

احتجاج على المعاملة السيئة، واصطدام المتظاهرون برجال الأمن، فوقع على إثره العديد من الجرحى والقتلى ، وفي الواقع أن البوذيين على مستوى تايلاند كلها عانوا أيضاَ الكثير خلال الفترة نفسها من بطش الحكومة وظلمها، مما أدى في النهاية إلى حدوث عدة انقلابات، آخرها تدخل القوات المسلحة في عام ١٩٩٠م ، وقيامها بانقلاب عسكري سلمي، واستيلاء على السلطة، واعتقال رئيس الوزراء، ثم تم تشكيل حكومة جديدة ١٩٩١ [14]، لم يعد للقوانين الدكتاتورية السابقة عقب الانقلاب العسكري السلمي أي وجود يذكر ، كما أن الدستور ينص على أن كل مسلم ولد في تايلاند وفي أية بقعة من الأراضي التايلاندية يعتبر مواطناً تايلاندياً أصيلاً، له الحقوق والشرف والحرية طبقاً للقوانين التايلاندية سواءً بسواء، ولا فرق بين المواطنين أبداً، وتشمل هذه الحقوق أيضاَ في ممارسة السياسة، واعتناق الديانة التي يرغبها، وممارسة جميع الأعمال الشرعية ، وأما الحقوق والقوانين الخاصة بالأراضي والممتلكات ، فللمسلمين الحق في ذلك، لاسيما حق الزواج، والميراث، وتمليك العقارات، والمنقولات وغيرها ،كما أن الحكومة التايلاندية منحت لهم الحق في استعمال قانون الأحوال الشخصية طبقاً للشريعة الإسلامية لعاداتهم وتقاليدهم الإسلامية في ولايات جنوب تايلاند ، كذلك فإن الحكومة التايلاندية الحالية أتاحت للمسلمين المشاركة في الحكم المحلي والوطني، وأعطت لهم الفرصة في ممارسة وظائف عامة كأعضاء مجلس القرى والبلدية، وحثتهم على ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة، والحصول على المناصب الحكومية، وشجعت على ممارسة الحكم المحلي، مثل : وكالة الدائرة، والمحافظة ،كما على المستوى الحكومي والوطني فكان من حقهم ترشيح أنفسهم في الانتخابات العامة، ليكونوا أعضاء المجلس الوطني، و أعضاء في مجلس الشيوخ ، كما أعدت برنامج دراسة اللغة الملايوية باعتبار هذه اللغة من اللغات المحلية للموظفين الحكوميين الذين يشتغلون في الوظائف الحكومية في ولايات جنوب تايلاند ، كما أوجدت إدارة العلاقات للموظفين التابعة لإدارة الحكومة بوزارة الداخلية، والتي من جانبها تتحمل المسئولية عن سياسة الحكومة المتعلقة بجنوب تايلاند وأمنه .[15]

يتضح من المرحلة السياسية الحالية أن المسلمين يتمتعون بشيء من الحرية في ممارساتهم الدينية والشؤون السياسية مثل بقية الشعب التايلاندي ، وهذا ما أعطى فرصة قوية للعلماء والدعاة أن يقوموا بواجب الدعاة والتعليم، فأنشأوا المدارس، والمراكز العلمية، والجامعات، والجمعيات الخيرية، ودور الأيتام، وقامت الحركات العلمية والدعوية في غالب مناطق ولايات جنوب تايلاند ،كما استغل العلماء الحاصلون على الدرجات العلمية من جامعات المملكة العربية السعودية وغيرها من الجامعات الإسلامية الأخرى هذه الفرصة، فهيأوا مجال التعليم العالي لأبناء

المسلمين، فقاموا بإنشاء جامعة جالا الإسلامية بولاية جالا، وكلية الدراسات بجامعة (الامير سونجكلا) بولاية فطاني، وأكاديمية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة (الأميرة ناراتيوات) بولاية ناراتيوات ، يتمتع المسلمون في تايلاند بحرية دينية؛ بناء على المادة (٥) من الدستور الصادر عام ٢٠٠٧ [16] ، والذي ينص على المساواة في الحقوق بين أفراد الشعب التايلاندي بغض النظر عن الانتماء الديني؛ ولذا فإن الدستور لا يمنع المسلمين من تشكيل الأحزاب السياسية، إلا أنهم فشلوا في تأسيس حزب سياسي خاص بهم، وانخرطوا في الأحزاب السياسية الوطنية؛ وأجادوا بالوصول إلى المناصب السياسية العليا . [17]

ثالثا : انتشار الإسلام في جنوب تايلاند (مملكة فطاني)

يعود اصل المسلمين في جنوب تايلاند الى التجار المسلمين من العرب والفرس كما يمكن القول ان اغلب المسلمين هاجرو من بلادهم الى بلاد غير اسلامية نتيجة الظروف الاقتصادية او السياسية التي تضطرهم الى الهجرة وبذلك استطاعوا تكوين اقليات اسلامية تعاني من التهديدات وتواجه مشاكل في مجالات مختلفة ، وعقب انتقال الإسلام الى جزر الملايو ، ومن ثم انتشر الإسلام الى بقية أجزاء سيام لكن ليس مثل فطاني، لانتشار الوثنية البوذية في سيام بشكل راسخ الجذور، أسهم ذلك في انتقال الإسلام الى مملكة فطاني جنوب تايلاند ، ومن الصعب تحديد موعد انتقال الإسلام الى جزر الملايو او الى فطاني بشكل خاص او جنوب تايلاند بشكل عام، ولكن البعض يرى ان الإسلام انتشر منذ أوائل ظهور الإسلام في عهد الخليفة عثمان بن عفان ، اما الراي الاخر فيرى ان الاسلام قد وصل الى هذه البلاد بعد انتهاء الفتوحات الإسلامية او حتى بعد زوال المملكة العباسية على يد المغول في ١٢٥٨، ويستند البعض على ما قاله الكاتب (ماركو بولو)[18] اثناء زيارته الى سومطرة في ١٢٩٢ واقام فيها خمسة اشهر وذكر ان المسلمون عددهم قليل جدا[19]، الدين الرسمي للدولة فهو البوذي، ويدين بهملك البلاد وعائلته، وكذلك أغلبية السكان في المناطق، حيث تبلغ نسبة البوذيين نحو (٨٥ ٪) من سكان الدولة و يعتنق حوالي ٩٤,٦% من السكان البوذية، ، كذلك توجد اقلية هندوسية تسكن في المدن الكبرى، بينما تمثل المسيحية ٠,٧% من السكان وهي ذات تاريخ طويل في تايلاند وقد ظهرت بظهور البعثات التبشيرية وتشرف الدولة على المؤسسات التربوية والاجتماعية المسيحية كذلك يوجد في البلاد عدد قليل من السيخية[20] ، وأما الإسلام فهو ثاني أكبر دين بعد البوذية، إذ يبلغ عدد مسلمي تايلاند حوالي ٨.٧٢٣.٢٠٣ نسمة يشكلون ما نسبته (١٤ ٪) من مجموع السكان، ومعظمهم منحدرون من أصول الملايو ويتركزون في إقليم فطاني، كما أنهم ينتشرون في المناطق الأخرى كالعاصمة (بانكوك) و(محافظة جيانج ماي) و(محافظة

جيانج راي) ، بينما يدين هنود تايلاند بالهندوسية، ويدين معظم السكان الذي ينحدرون من أصول أوروبية والصينيون بالنصرانية، ولكن عددهم قليل جداً لا يتجاوز (٢ ٪) من سكان الدولة، ويمارس بعض القبائل الجبلية الشمالية والغربية عبادة الأرواح ، ولكن في الآونة الأخيرة أسلم بعضهم وتنصر آخرون ،اما بخصوص الطريقة التي دخل فيها الاسلام، ويذكر بان هناك روايتان لدخول الإسلام بشكل رسمي في فطاني ، الأولى ان الإسلام (المذهب الشافعي) اصبح الدين الرسمي في مملكة فطاني في عام ١٣٥٠ عندما مرض الملك اذ مرض بمرض لم يستطع احد من شفاؤه اشترط رجل يعمل داعيه إسلامي على الملك مقابل علاجه اعلان اسلامه والسماح للمسلمين بحرية العمل في ألمملكة وقد وافق الملك على ذك بعد علاجه واصبح له اسم إسلامي وهو ((إسماعيل شاه)) ومنذ ذلك الوقت دخل الاسلام بشكل رسمي الى المملكة واصبح معظم سكانها مسلمين مع وجود عدد من الهندوس والبوذيين وخاصة من عرق السياميين (19)، اما الرواية الثانية فقد تشير الى ان الإسلام تعاظم وانتشر في مملكة فطاني وذلك لن الملك البوذي ((فريا توامكو انتر بن راج)) الذي عرف فيما بعد باسم محمد شاه قد دخل الاسلم في منتصف القرن الخامس عشر عام ١٤٥٧. [21]

ويمكن القول ان الإسلام قد دخل أرخبيل الملايو عن طريق الجهود الفردية التي بدأها التجار العرب والرحالة الذين لديهم معرفه كبيرة بجغرافية الموانئ، بعدها تكاثرت رحلاتهم عن طريق مركزهم التجاري في الهند خاصة، وللمسلمين الهنود دور كبير في نشر الإسلام في الملايو، اذ علمنا ان المذهب في الهند هو ما تتبعه اغلب سكان بلاد الملايو ، فضلا عن ذلك ان الإسلام استمر بالانتشار من ملقا إلى بقية أنحاء الأرخبيل وأعتنق كثير من سلاطين المناطق لملقا الإسلام، وهو الأمر الذي بدا يُشكل عامل توحيد بين الأمارات في الملايو التي طالما افتقدت للوحدة والتلاحم حتى بدأ الإسلام يفرضها على هذه البلاد.

المبحث الثاني

اولا : مجالس المسلمين جنوب تايلاند

تعد المجالس الإسلامية في جنوب تايلاند من الهيئات المهمة والتي تدعوا الى عبادة الله الواحد ، حيث تعتبر المجالس هيئة مستقلة ولكونها تابعة للمجلس الإسلامي المركزي في بانكوك فهي معترف بها من قبل الحكومة التايلاندية، يبلغ عددها ٣٦ مجلساً إسلامياً في جميع الولايات التايلاندية، ولكل مجلس أعضاء تتراوح فيما بين ٥ – ١٥ شخصاً يتم اختيارهم من أئمة مساجد تلك الولاية ، وتتلقى هذه المجالس الإشراف والدعم من قبل وزارة الثقافة ممثلة في إدارة شؤون الأحوال الدينية، وتخضع للمراقبة والمتابعة من قبل إدارة الشؤون الإدارية المحلية التابعة لوزارة

الداخلية ، وتعتبر اللجنة الإدارية للمجلس الإسلامي هي أعلى هيئة إسلامية ذات تأثير في المجتمع الإسلامي في تايلاند ، وإن المجالس الإسلامية في ولاية الجنوب تتميز عن المجالس الأخرى بأن الحكومة التايلاندية أعطت لها حقوقاً خاصة ومستقلة لتنفيذ الأحكام المتعلقة بالأسرة أو الأحوال الشخصية على المسلمين وفق الشريعة الإسلامية، كأحكام الزواج، والطلاق، وأحكام الميراث، وغيرها من الأحكام (22)، أما المجالس الإسلامية التابعة للولايات المختلفة للبلاد، فإن حقوقها محدودة في الإشراف على أمور العبادات والمساجد، ولم تعط لها حقوق في تنفيذ أحكام الأسرة أو الأحوال الشخصية .

ويتركز نشاط المجلس للمشاركة في أنشطته الدعوية على الانشطة الاتية :

١-الدورات الشهرية للزواج والتثقيف الأسري.

٢-الدورات الخاصة بالمسلمين الجدد.

٣-اللقاء السنوي العام لأئمة المساجد.

٤-إصدار ونشر خطب الجمعة والعيدين.

٥-إلقاء المحاضرات والخطب في المساجد المختلفة داخل الولاية.

٦-التعليم الأسبوعي للسجناء.

٧-المشاركة في البرامج الإذاعية والتلفازية المحلية.

٨-الدعوة في الحج.

٩-التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى لعقد الدورات الخاصة بالموظفين الحكوميين، كدورة شرعية للشرطة وغيرها .[23]

إضافة إلى ما سبق ذكره من الأنشطة فإن المجالس الإسلامية ، تقوم بإصدار الفتاوى الشرعية ، وذلك عن طريق إصدار المنشورات الدينية وتوزيعها على المسلمين، كما أنها تقوم على الإشراف وجمع أموال الصدقات والزكوات وتوزيعاها على المستحقين، إلى جانب توزيع المنح الدراسية لبعض الطلاب المسلمين، وإصدار الكتب المدرسية والمجلات الدينية وغيرها ، كذلك الإشراف على مراكز التعليم في ألولايات وقد رعت المجالس العديد من مراكز التعليم الإسلامي على مختلف المستويات وتقوم بجهود فعالة في توحيد مناهج التعليم والإشراف على جميع مراحله بما في ذلك مرحلة رياض الأطفال التي تسمى (تاديكا . [24] (TADIKA

وان الحكومة التايلاندية تقوم بالإشراف المباشر على المجالس الإسلامية وغيرها من المؤسسات الدعوية ، ونتيجة لذلك تحصل المجالس على حصانة أمنية وفرصة كبيرة لممارسة نشاطاتها الدعوية بحرية تامة من غير عواقب ومشاكل، لأنها محل ثقة وأمان لدى الحكومة

التايلاندية، ولذا على الدعاة والعلماء وغيرهم التعاون مع هذه المؤسسة، واستغلال هذه الفرصة الطيبة، والاستفادة من قدراتها وإمكانياتها ومنزلتها الاجتماعية . [25]

ثانيا: التشيع في تايلاند

للشيعة دور كبير وتأثير ملحوظ في الحركة الثقافية في تايلاند حيث تنتشر المرازات الثقافية التابعة لهم في العاصمة بانكوك، وهي المنطقة التي تمركزوا فيها من دخول التشيع لبلاد التايلاند قبل ٤٥٠ عام من خلال التجار والدعاة والعلاقات الدبلوماسية بين الدولة الصفوية والقاجارية والحكومة التايلاندية والسلطة في فطاني ، ولعل وجود ضريح الداعية الشيخ احمد القمي(١٥٤٣-١٦٥٧) [26]، شاهدا على دخول المذهب الشيعي، فقد استقر في بانكوك ١٥٨٢ وبعد ان ترسخت علاقاته بعد زواجه، وقد تزوج ملك تايلاند احدى حفيداته ثم أصبح رئيس جمارك البلاد، ثم اصبح رئيس وزراء ولاية ايوتيا، كما يوجد في بانكوك أربعة مساجد للشيعة ويبلغ عدد اتباع الطائفية الشيعية أكثر من ١٥٠ الف ، يتمركزون في العاصمة وقسم في الجنوب، كذلك يوجد في بانكوك مدارسة دينية ، كما يوجد للشيعة الان فضائية تبث عن طريق قمر صناعي تايلاندي بأربعة لغات التايلاندية والملايوية والعربية والفارسية. [27]

ثالثا : الحركات الإسلامية في تايلاند

عندما دخلت القوات التايلاندية (سيام سابقا) الى دولة (فطاني دار السلام) عام ١٧٨٦ قسمت الحكومة السيامية سبع امارات وهي (فطاني) و(نونج شيك) و(جالور) و(راذمان) و(لنجية) و(يارينج) و(ساي) يحكم كل واحد منها امير ملايوي تضعه الحكومة السيامية المركزية وبالتالي وبذلك استطاع التايلانديون الاستيلاء على فطاني رغم المحاولات الكثيرة التي استمرت اكثر من قرنين، ولكنهم هزموا في كل محاولاتهم السابقة، وبعد السيطرة على فطاني برزت العديد من الحركات الجهادية المقاومة للظلم والعنف ، حيث قام الفطانيين بثورة بعد عام من الاحتلال ألتايلاندي، ومن هذه الحركات الجهادية (حركة محي الدين بن تانكو)، غير ان هذه الثورة فشلت وقتل قائدها، وقامت ثورة أخرى عام ١٨٠٨ وفشلت أيضا، ما جعل التايلانديين يعملون على تقسيم المنطقة الى دويلات صغيرة، ويرشدون الزعماء ويضعون بجانب كل امير فطاني احد التايلانديين إضافة الى فرض ضريبة ، وفي عام ١٨٤١، الفطانيين ثورة أخرى لكنها فشلت، وفي عام ١٩٠٢، ربط التايلانديون فطاني ببانكوك، ونصب حاكما تايلانديا عليها، فقام اميرها (عبد القادر قمر الدين) ثورة ضد هذا الاقصاء ضد المسلمين لكنه هزم واسر، وتم أرساله الى بانكوك وطلبت منه الحكومة التنازل عن حكم فطاني الا انه رفض ذلك ونفي خارج البلاد ونصب ولده مكانه محي الدين ثم ارسل الى الدراسة في لندن.[28]

اتفقت بريطانيا وتايلند في ١٩٠٩ على ان تأخذ بريطانيا بعض الولايات الملاوية وان تأخذ تايلند المقاطعات الفطانية، لكن كان ضد رغبة الأهالي الذين كانوا يفضلون البقاء تحت الاحتلال البريطاني افضل من الاحتلال التايلاندي البوذي لانه سوف يجعلهم مع المسلمين في الملايو . ولدراسة الحركات الإسلامية في تايلاند لابد من تقسيمها الى خمس مراحل.[29]

المرحلة الاولى (١٩٠٩-١٩٣٩)

تبدا هذه المرحلة مع بداية السيطرة تايلاندية على فطاني عام ١٩٠٢ كانت أولى الثورات ضد التايلانديين في عام ١٩١٠ بقيادة شيخين من مشائخ الصوفية والذين قاما بالدعوة الى الجهاد ضد الحكومة لكنهما هزما واعتقلا، كما اندلعت ثورة أخرى في ١٩٢٢ ، كما سبقتها ثورة ضد نظام التعليم الذي اقرته الحكومة والذي فرض التعليم باللغة التايلانديين ، متجاهلين تعاليم وثقافة المسلمين، ومنع الإباء ارسال أولادهم الى المدارس، مما اثار حكومة بانكوك التي عزلت حكام الإقليم المسلمين واعتقلت قادة المعارضة، شهد عام ١٩٣٣ قيام انقلاب في البلاد وتحول البلاد من ملكية مستبدة الى ملكية دستورية . [30]

المرحلة الثانية (١٩٣٩-١٩٦٠)

شهدت هذه المدة مع بداية لظهور الحكم الدكتاتوري في البلاد الى فرض البوذية على المسلمين ونصب تماثيل بوذا في الإقليم المسلم، واجبر موظفي الحكومة على اتخاذ أسماء تايلاندية، واجبر الأطفال على السجود الى تمثال بوذا في المدارس في الإقليم المسلم، شهدت هذه المدة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بداية لحركة إسلامية جديدة ضد التعسف التايلاندي متمثل بظهور حركة فطاني الشعبية بقيادة محي الدين عبد القادر الفطاني [31]، قدم سولنج التماسا الى الحكومة التايلاندية بضرورة إعطاء حكم ذاتي للمسلمين في إقليم فطاني الا ان المفاوضات انتهت دون نتيجة، هرب بعدها الى ماليزيا وقدم طلب الى الأمم المتحدة بضرورة الحاق الإقليم بالملايو الا ان السلطات التايلاندية استطاعت من اعتقاله وتسبب ذلك بحدوث ثورة عمت ارجاء البلاد وقتل على اثرها ٤٠٠ من المسلمين وفر الالف منهم الى ماليزيا، وصدرت فتوى بمحاربة الحكومة. ومع تصاعد حركة المعارضة الإسلامية ظهرت حركيتين في هذه المدة وهي رابطة ملايو باتاني والجبهة الوطنية لتحرير فطاني. [32]

المرحلة الثالثة (١٩٦٠-١٩٩٨)

ظهرت خلال هذه المرحلة عدد من الحركات الإسلامية في جنوب تايلاند تختلف في افكارها وايديولوجيتها ولكنها تشترك في الهدف وهو إقامة دولة إسلامية مستقلة في التكوين في فطاني مركزا لها. ولجات تلك الحركات الى اعمال العنف لتحقيق أهدافها تمثلت في الكمائن التقليدية

وعمليات الاختطاف والاغتيالات والهجمات بالقنابل للضغط على الحكومة التايلاندية للاستجابة لمطالبهم خلال خلق شعور بانعدام الامن لدى السكان غير المسلم الذين يتمون الى العرق التايلاندي وغيرها، كمال واندمجت مع هذه الحركات الإسلامية حركات ثورية شيوعية تعمل ضد الحكومة التايلاندية مما اعطى لحكومة بانكوك في ضرب الحركات في الجنوب والادعاء على انها حركات شيوعية ضد النظام ومن بين هذه الحركات(حركة في سبيل الله –حركة ديسمبر الاسود الشهر الذي ضمت به فطاني الى تايلاند – حركة الحرية المتحدة) ، ومن الجدير بالذكر ان الحكومة عملت منذ ١٩٨٢ على إعطاء المسلمين حقوقهم السياسية والاجتماعية والثقافية مما خفف من عمل الحركات الإسلامية . [33]

المرحلة الرابعة (١٩٩٨-٢٠٠٦)

شهدت هذه المرحلة تأسيس حركة حكمت الله ابادان والتي أسسها يوسف رايلونج وقد عرف بالأستاذ (سو) في عام ٢٠٠٠، شهدت الحركة تراجعا لأعمال العنف التي تشنها الحركات الإسلامية بسبب لسياسات الحكومة الودية تجاه المسلمين لكن استلام (تاكسين شيناواترا) رئاسة الوزراء والذي قام بتفكيك قام بإلغاء الإصلاحات السابقة ونقل مسؤولية الأقاليم الجنوبية من الجيش الى الشرطة لتعود اعمال العنف قتلت قوات الجيش التايلاندي خلالها ٢٢٧٥ شخص ما بين كانون الثاني وايار ٢٠٠٣ بدون محاكمة .[34]

المرحلة الخامسة (٢٠٠٤-٢٠١٠)

ظهر في بداية المرحلة تصاعد اعمال العنف خلال ٢٠٠٤-٢٠٠٧ اذ تم تسجيل ٧٧٤٣ حادثا في جنوب تايلاند وتركت ٢٥٦٦ قتيل و٤١٧٨ جريح، وتمثلت اعمال العنف بالاغتيالات التي وصل عددها الى ٣٢٥٣، الان انه بالرغم من قيام انقلاب في ٢٠٠٦ الان ان العنف لم ينته بعد تعهد زعيم الانقلاب بانهاء العنف ضد المسلمين . [35]

رابعا: القوانين الخاصة بالمسلمين

عام ١٩٠١: القوانين الخاصة بإدارة منطقة الجنوب في عهد الملك (جولا لونكون) وهذا قبل ان تحول الى الدولة الملكية الدستورية.

١٩٤٥.١ القوانين الخاصة برعاية دين الإسلام، وفيما نص ان الملك هو الراعي الأول لجميع الأديان في الدولة وينوب عنه (منصب شيخ المسلمين) في متابعة الشؤون الخاصة بالمسلمين.

١٩٤٦.٢ القوانين الخاصة بتنفيذ الشريعة الإسلامية، فيما يخص بقايا الاسر والمواريث في محافظات فطاني ونارتيوات وجلا وستول، حيث استحدث منصب القاضي الشرعي المسلم،

للعمل في المحاكم المدنية، وتولى الفصل في القضايا الخاصة بالمسلمين في الأحوال الشخصية مثل شؤون الاسرة والمواريث.

٣.عام ١٩٤٨ القوانين الخاصة برعاية دين الإسلام النسخة الثانية، فيها تعديل المادة رقم ٣ للنسخة الأولى، تنص على تعين شيخ المسلمين في الدولة، معينا لمديرية شؤون الأحوال المدنية في وزارة الداخلية ، ويخصص له راتب شهري مناسب.

٢٠٠٢.٤ الأنظمة التي تخص شؤون البنك الإسلامي في تايلاند، وتم تأسيسه في العام نفسه وتهدف هذه الأنظمة الى انشاء المؤسسة المالية في تايلاند التي تتعامل بالمعاملات الملية طبقا للشريعة الإسلامية . [36]

الخاتمة

رغم احتلال السياميين او التايلانديين لمملكة فطاني الا ان اصرار شعب فطاني المسلم على التمسك بعقيدته وارضه ومقاومته لكل محاولات التعنيف السيامية التي تمارس من قبل البوذيين السياميين لتصفية الهوية الاسلامية لشعب فطاني والتي امتازت بالروح الجهادية مما ساعدهم في تكوين مجتمعا تعاونيا في شتى الشؤون ، وان ثورات الفطانيين لم تأتي من فراغ بل جاءت كردة فعل طبيعية لمعاناة الشعب نتيجة الاضطهاد التايلاندي ساعية بالتأكيد الى نيل حرياتها وهنا لابد من تسجيل اهم النتائج التي توصلنا اليها على وفق ما يأتي :

١-ان تايلاند احدى دول جنوب شرق اسيا تحدها شمالا بورما وكمبوديا وجنوبا ماليزيا وشرقا لاوس والخليج التايلاندي .

٢-ان وصول الاسلام الى تايلاند بصفة عامة في القرن الثالث عشر الميلادي ، عن طريق المهاجرون من العرب والهنود والفرس حيث نزحوا عن اوطانهم من اجل التجارة.

٣-اشتهرت فطاني بمراكز تعليم العلوم الاسلامية وبكبار العلماء الملايويين على مستوى ارخبيل الملايو .

٤-تتركز اغلبية المسلمين في تايلاند في منطقة الجنوب والتي تسمى (فطاني) وتعرف حاليا بمحافظة الولايات الجنوبية وهي ولاية فطاني ، ولاية جالا ، ولاية ناراتيوات.

٥-ان سكانها من اصول الشعب الملايوي القاطن في الجزر المنتشرة في جنوب شرق اسيا .

٦-كون جنوب تايلاند من المناطق الاسلامية في ارخبيل الملايو ، له اهميته التاريخية والجغرافية والسياسية ، كما انها منطقة ذات طابع اسلامي تهتم بجميع التقاليد والعادات الاسلامية.

٧-للشيعة دور كبير وتأثير ملحوظ في الحركة الثقافية في تايلاند حيث تنتشر المزارات الثقافية التابعة لهم في العاصمة بانكوك، وهي المنطقة التي تمركزوا فيها من دخول التشيع لبلاد التايلاند من خلال التجار والدعاة والعلاقات الدبلوماسية بين الدولة الصفوية والقاجارية والحكومة التايلاندية والسلطة في فطاني.

٨-الاصرار على مواصلة التعليم الاسلامي والعمل على تذليل المشاكل ومواجهة جميع التحديات كضعف دافعية الكوادر الادارية للتعليم وقلة توفير الاحتياجات الخاصة بالطلاب من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية.

الهوامش

١-تايلاند كانت تسمى سابقا سيام ، وفي عام ١٩٣٢ قام مجموعة من المثقفين والضباط الدارسين في فرنسا باختيار اسما جديدا يتكون من المقطعين الاول تاي ويعني الحرية والثاني لاند ويعني الارض وبذلك تكون ارض الحرية .للمزيد من التفاصل ينظر : محمد بن ناصر العبودي ، مشاهدات في تايلند ،ط١،الرياض ، ٢٠٠١، ص١٧.

٢-صافي كارا ، الدعوة إلى الله تعالى في جنوب تايلاند (واقعها ومشكلاتها) ، رسالة ماجستير ، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، ٢٠١٠ ، ص ص ٨١ – ٨٣.

٣-محمد بن ناصر العبودي ، المصدر السابق ، ص ٢٠.

٤-يوسف عبد الرحمن ، فطاني قضية منسية ، مقالة منشورة في جريدة الانباء ، الكويت ، ٢٠١٢ .

٥-محمد بن محمود السرياني، الوجيز في جغرافية العالم الإسلامي، ط١، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦، ص ١٨٨ ؛ توماس أرنولد ، الدعوة إلى الإسلام ، ترجمة: حسن إبراهيم حسن وآخرون ، ط١ ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ص ٢١-٣٤.

٦-شادا نون تاوات ، أربعة ملوك لمملكة فطاني ، ط١، جيب سي للطباعة، بانكوك ، ٢٠١٤ ، ص ص ٣٣ – ٥٧.

٧-نسبة إلى اسم شخصية محترمة يدعى (تاني)، وأن أصل فتاني مركبة من كلمة (فأ)، بمعنى الأب، و هي عادة بلاد الملايو إلى اليوم، وكلمة (تاني) اسم الشخص المحترم.للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد داود سماروه، مسلمو تايلاند(التاريخ والمستقبل)، سلسة كتاب الامية ، قطر، ٢٠١٤، ص ص ١٢-٣٥.

٨-محمود شاكر، فطاني، سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في اسيا ، العدد ٧، الدار السعودية للنشر، الرياض، ١٩٧٤، ص ص ١٣-٢٧.

٩-نهى عبد الله حسين السدمي، الإسلام السياسي في الشرق الأوسط وجنوب شرق اسيا، مكتبة مدبولي ، مصر، ٢٠١٠، ص ص ٤٢٨-٤٥٩.

١٠-عبدالله أيه بغنارا، فطاني قديماً وحديثاً، مطبعة جماعة فطانيين، فطاني، تايلاند، ١٩٧٦، ص ص ٣٢-٣٦.

١١-ابراهيم شكري ، تاريخ دولة فطاني ، مطبعة فاسير فوتيه، ماليزيا، ١٩٥٨، ص ص ٢٩ -٣٢.

١٢-(محمد سولونج) : عالم مسلم وزعيم (فطاني) ،كان في طليعة العلماء المسلمين في مواجهة السياسة التايلاندية ، في عام ١٩٣٢ قدم طلبا للحكومة التايلاندية للاعتراف بالشريعة الاسلامية وتطبيقها في البلاد فضلا عن تكوين مجلس اسلامي ، اسس الجمعية الاسلامية ، اعتقلته الحكومة التايلاندية ، وفي عام ١٩٥٤ تم اغتياله . للمزيد من التفاصيل ينظر : www.al-fateh.net

١٣-ضياء شهاب ، المجاهدون في فطاني ، مجلة دعوة الحق ، ادارة الصحافة والنشر رابطة العالم الاسلامي ، العدد (٤٩) ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦.

١٤-محمد بن ناصر العبودي ، المصدر السابق، ص ص ٤٩-٥٠.

١٥-سيرة شيخ الإسلام في تايلاند ، مجلة المجلس المركزي للشؤون الإسلامية بتايلاند ، العدد ٤، ٢٠٠٤ ، ص ص ٣٣ – ٤٤.

١٦-محمد تقي الدين قنديل، أرخبيل الملايو وانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو ، مجلة حضارة الإسلام ، العدد الأول : ١٩٦١ ، ص ٦٦.

١٧-محمود شاكر ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

١٨-(ماركو بولو) : ولد عام ١٢٥٤ وهو تاجر ومستكشف من مدينة البندقية في ايطاليا، ابحر عبر قارة اسيا مع والده واتجهوا نحو الصين ويعتبر من اوائل الرحالة الذين سلكوا طريق الصين وبقي في الصين لمدة ١٧ عام .للمزيد ينظر : www.argeek.com

١٩-عبدالغني يعقوب فطاني ، نظرات في التاريخ الإسلامي لأرخبيل الملايو، ج ٤ ، ط ١، دار التجديد للطباعة والنشر، ماليزيا ، ٢٠٠٧، ص ٤٠١.

٢٠-محمود شاكر ، المصدر السابق ، ص ص ٢٨-٢٩.

٢١-محمد داود سماروه ، المصدر السابق ، ص ٦٨.

٢٢-عسمن تي علي ، الحقوق السياسية للاقلية المسلمة في جنوب تايلاند (دراسة تقويمية في ضوء الشريعة الاسلامية) ، اطروحة دكتوراه ، كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية ، الجامعة الاسلامية العالمية ، ماليزيا ، ٢٠١٣ ، ص ص ١-٢ .

٢٣-مأسي حسن عبد القادر حسين، المسلمون في تايلاند (دراسة فقهية وتطبيقية) ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، المملكة السعودية ، ١٩٩٣ ، ص ٢١٧.

٢٤-عبد الوهاب جانجوه ، دور المجلس الإسلامي بفطاني في الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية أصول الدين، جامعة بندونج ، إندونيسيا، ١٩٩١، ص ص ٨١-٨٣ .

٢٥-المصدر نفسه ، ص٨٣.

٢٦-(الشيخ احمد القمي) : ولد عام ١٥٤٣ هاجر الى تايلاند وهو بعمر الـ(٥٠ عاما) ، امتاز بعلاقاته التجارية واهتدى على يده العديد من الناس واعتنقوا الاسلام ، اصبح مسؤولا عن الموانئ والكمارك والتجارة الخارجية ، اسس مراكز تعليمية وبنى مساجد ونشر التعاليم الاسلامية . للمزيد من التفاصيل ينظر : https://arabic.al-shia.org

٢٧-محمد داود سماروه ، المصدر السابق ، ص ٧٨.

٢٨-الموقع الالكتروني http:// www.Mollajalil.com

٢٩-نهى عبد الله حسين السدمي، المصدر السابق ، ص ص ٤٢٨-٤٥٩.

٣٠-المصدر نفسه ، ص ص ٤٢٨-٤٥٩.

٣١-علاء البشبيشي ، معاناة المسلمين في تايلاند الى متى ، مقالة منشورة على موقع مداد الالكتروني ، ٢٠٠٧/١١/٨ . للمزيد من التفاصيل ينظر : Midad.com

٣٢-يوسف عبد الرحمن ، فطاني قضية منسية ، مقالة منشورة في جريدة الانباء ، المصدر السابق .

٣٣-المصدر نفسه.

٣٤-الموقع الالكتروني : www.hilal.or.th

٣٥-محمد داوود سماروه ، المصدر السابق ، ص ص ٨٨ – ٩١.

٣٦-المصدر نفسه ، ص ص ٩٠-٩٢.

المصادر

اولا : الكتب العربية والمعربة

١-ابراهيم شكري ، تاريخ دولة فطاني ، مطبعة فاسير فوتيه ، ماليزيا ، ١٩٥٨.

٢-توماس أرنولد ، الدعوة إلى الإسلام ، ترجمة: حسن إبراهيم حسن وآخرون ، ط١ ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٣-شادا نون تاوات ، أربعة ملوك لمملكة فطاني ، ط١، جيب سي للطباعة، بانكوك ، ٢٠١٤.

٤-عبد الغني يعقوب فطاني ، نظرات في التاريخ الإسلامي لأرخبيل الملايو، ج ٤ ، ط ١، دار التجديد للطباعة والنشر، ماليزيا ، ٢٠٠٧.

٥-عبد الله أيه بغنارا، فطاني قديماً وحديثاً، مطبعة جماعة فطانيين، فطاني، تايلاند، ١٩٧٦.

٦-محمد بن محمود السرياني، الوجيز في جغرافية العالم الإسلامي، ط١، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦.

٧-محمد بن ناصر العبودي ، مشاهدات في تايلند ،ط١،الرياض ، ٢٠٠١.

٨-محمد داود سماروه، مسلمو تايلاند(التاريخ والمستقبل)، سلسة كتاب الامية ، قطر، ٢٠١٤.

٩-محمود شاكر، فطاني، سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في اسيا ، العدد ٧، الدار السعودية للنشر، الرياض، ١٩٧٤.

١٠- نهى عبد الله حسين السدمي، الإسلام السياسي في الشرق الأوسط وجنوب شرق اسيا، مكتبة مدبولي ، مصر، ٢٠١٠.

ثانيا : الرسائل والاطاريح

١-صافي كارا ، الدعوة إلى الله تعالى في جنوب تايلاند (واقعها ومشكلاتها) ، رسالة ماجستير ، كلية الدعوة والإعلام ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، ٢٠١٠.

٢-عبد الوهاب جانجوه ، دور المجلس الإسلامي بفطاني في الدعوة إلى الله في جنوب تايلاند، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية أصول الدين، جامعة بندونج ، اندونيسيا ١٩٩١.

٣-عسمن تي علي ، الحقوق السياسية للاقلية المسلمة في جنوب تايلاند (دراسة تقويمية في ضوء الشريعة الاسلامية) ، اطروحة دكتوراه ، كلية معارف الوحي والعلوم الانسانية ، الجامعة الاسلامية العالمية ، ماليزيا ، ٢٠١٣.

٤-مأسي حسن عبد القادر حسين، المسلمون في تايلاند (دراسة فقهية وتطبيقية) ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٣.

ثالثا: المجلات

١-سيرة شيخ الإسلام في تايلاند ، مجلة المجلس المركزي للشؤون الإسلامية بتايلاند ، العدد (٤) ، ٢٠٠٤.

٢-ضياء شهاب ، المجاهدون في فطاني ، مجلة دعوة الحق ، ادارة الصحافة والنشر رابطة العالم الاسلامي ، العدد (٤٩) ، مكة المكرمة ، ١٩٨٦.

٣-محمد تقي الدين قنديل، أرخبيل الملايو وانتشار الإسلام في أرخبيل الملايو ، مجلة حضارة الإسلام ، العدد (١) ، ١٩٦١.

٤-يوسف عبد الرحمن ، فطاني قضية منسية ، مقالة منشورة في جريدة الانباء ، الكويت ، ٢٠١٢ .

رابعا: المواقع الالكترونية

١- علاء البشبيشي ، معاناة المسلمين في تايلاند الى متى ، مقالة منشورة على موقع مداد الالكتروني ، ٢٠٠٧/١١/٨ . للمزيد من التفاصيل ينظر : Midad.com

2- الموقع الالكتروني :www.Hilal.or.th

3- الموقع الالكتروني http:// www.Mollajalil.com

4- الموقع الالكترونيhttps://arabic.al-shia.Org

5- الموقع الالكترونيwww.argeek.com

Bibliography

First: Arabic and Arabic books

1- Ibrahim Shukri, History of the State of Fatani, Vassir Foote Press, Malaysia, 1958.

2-Thomas Arnold, Call to Islam, translation: Hassan Ibrahim Hassan et al., i1, Arab Renaissance Press, Cairo, 1980.

3-Shada Noon Tawat, Four Kings of the Kingdom of Fatani, I1, Jeep C Printing, Bangkok, 2014.

4-Abdul Ghani Yacoub Fatani, Looks at the Islamic History of the Malay Archipelago, C4, i1, Renewal Printing and Publishing House, Malaysia, 2007.

5-Abdul Ghani Yacoub Fatani, Looks at the Islamic History of the Malay Archipelago, C4, i1, Renewal Printing and Publishing House, Malaysia, 2007..

6-Mohammed bin Mahmoud al-Syriai, Brief in the Geography of the Islamic World, I1, Dar Al-Alam al-Book, Riyadh, 1996..

Mohammed bin Nasser al-Abboudi, views in Thailand, I1, Riyadh, 2001..7-

8-Mohammed Daoud Samaroh, Muslims of Thailand (History and the Future), Illiteracy Book Series, Qatar, 2014.

9-Mahmoud Shaker, Fatani, Citizen of the Islamic Peoples of Asia Series, Issue 7, Saudi Publishing House, Riyadh, 1974.

10-Noha Abdullah Hussein Al-Sadmi, Political Islam in the Middle East and Southeast Asia, Madbouli Library, Egypt, 2010.

Dissertation: second

1-Safi Kara, Call to Allah almighty in southern Thailand (its reality and problems), Master's Thesis, Faculty of Advocacy and Media, Imam Mohammed Bin Saud Islamic University, Riyadh, 2010.
2-Abdul Wahab Janjoh, The Role of the Islamic Council of Fatani in the Call to God in Southern Thailand, Unpublished Master's Letter, Faculty of Religious Origins, Bendong University, Indonesia, 1991..
3-Asman T Ali, Political Rights of the Muslim Minority in Southern Thailand (Calendar Study in light of Islamic Law), PhD Thesis, Faculty of Revelation knowledge and humanities, World Islamic University, Malaysia, 2013.
4-Masi Hassan Abdul Qadir Hussein, Muslims in Thailand (jurisprudence and applied study), Master's Thesis, King Saud University, Saudi Arabia, 1993.

Magazine : third

1-Biography of Sheikh islam in Thailand, Magazine of the Central Council for Islamic Affairs of Thailand, Issue (4), 2004..
- 2-Zia Shihab, Mujahideen in Fatani, The Call of Truth Magazine, Press and Publishing Department Of the Islamic World Association, Issue (49), Mecca, 1986..
3-Muhammad Taqiuddin Qandil, Malay Archipelago and the Spread of Islam in the Malay Archipelago, Magazine civilization of Islam, Issue (1), 1961.
4-Yusuf Abdul Rahman, Fatani Forgotten Case, Article published in Al-Anbaa newspaper, Kuwait, 2012.

Website :fourth

1-Alaa Al-Bashbishi, Suffering of Muslims in Thailand for how long, article published on Maddad website, 8/11/2007. For more details seen : Midad.com.
2 - www.Hilal.or.th.
3 - http:// www.Mollajalil.com.
4- https://arabic.al-shia.Org
5- www.argeek.com.